

بيان م.ت.ف. حول «المؤامرة المنسقة» لتصفية حقوق الشعب الفلسطيني

عقدت اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية سلسلة اجتماعات لها في بغداد في الفترة ما بين ١٩٨٦/١٢/٧ و ١٩٨٦/١٢/٩ برئاسة الاخ ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية القائد العام لقوات الثورة الفلسطينية. وبحثت اللجنة، خلال اجتماعاتها [في] التطورات والايضاح الخطيرة التي يمر بها شعبنا الفلسطيني، داخل ارضنا المحتلة وفي لبنان؛ وكذلك [بحثت في] كافة الاوضاع المتعلقة بالقضية الفلسطينية واتخذت بشأنها القرارات اللازمة. وقد ناقشت اللجنة مجمل الاوضاع والتطورات والاحداث وما تبعتها من تقارير حول الاتصالات واللقاءات التي شاركت فيها منظمة التحرير الفلسطينية، سواء على الصعيد الفلسطيني او العربي او الدولي، وكذلك الحوار مع القوى الديمقراطية والتقدمية في المجتمع الاسرائيلي.

الا ان اهتمام اللجنة التنفيذية انصب، اساساً، على متابعة، ومناقشة، ومواجهة، التطورات بالغة الاهمية والخطورة التي وجد الشعب الفلسطيني نفسه ازاءها، ولا يزال، حيث توافقت في عنفها وارهابها ضده في مخيماته في لبنان، وضده في انحاء الوطن المحتل: في القدس وبقية المدن والقرى والمخيمات والجامعات والمدارس والتجمعات لشعبنا وجماهرينا وداخل السجون والمعقلات الاسرائيلية. وفي هذا المجال، بحثت اللجنة [في] وقائع واهداف وابعاد الجولة الراهنة من الحملة الارهابية التي تشنها عصابات حركة «أمل» واللواءان الاول والسادس من الجيش اللبناني والقوات السورية وكتيبة الاسد ضد المخيمات الفلسطينية في لبنان.

تعلن اللجنة التنفيذية، [بصدد] الاحداث الاخيرة [هذه]، ما يلي:

١ - ان جولة العدوان والارهاب هذه تتميز بشموليتها، حيث امتدت الحرب فيها من مخيمات صور وصيدا الى مخيمات بيروت؛ كما يتضح، من خلال المذابح والاعتداءات الوحشية الجارية، الهدف

٢ - اتسم هذا العدوان الجديد بالمشاركة السورية السافرة والايضاح في الحرب ضد المخيمات الفلسطينية، والتي جاءت بناء لاوامر القيادة العليا للنظام السوري؛ وتم ذلك بالمشاركة المباشرة للدبابات السورية والوحدات الخاصة السورية والمدفعية السورية، وبتزويد عصابات «أمل» بالسلاح والدبابات والعتاد، او بمساندتها بالقصف المدفعي، او بالتغطية السياسية والاعلامية، او بالتحايل والاتفاف على المبادرات العربية والدولية التي تسعى لايقاف ما يجري من قتل وتدمير وتهجير ضد شعبنا ولاجئيننا مخيماتهم في لبنان.

٣ - التقاء مخطط اصحاب هذه الحرب الارهابية مع المخططات الاسرائيلية؛ وكذلك التقاء اسلحة الطرفين ضد مخيماتنا واطفالنا ونسائنا، فانهاالت، مجتمعة، بالقذائف والصواريخ، من الطائرات